

ملتقى الشارقة الدولي للراوي يسرد «حكايات الأصدقاء»

الخليج · 9 سبتمبر 2026

تنطلق يوم 23 سبتمبر الجاري، أعمال وفعاليات الدورة السادسة والعشرين من ملتقى الشارقة الدولي للراوي 2026 تحت شعار «حكايات الأصدقاء»، وتستمر 5 أيام، بمشاركة أكثر من 120 راوياً وباحثاً ومشاركاً من 28 دولة، في تظاهرة ثقافية تحتفي بالتراث الشفاهي، وتعزز حضور الراوي، وتفتح آفاقاً جديدة للتواصل الثقافي والحوار بين الشعوب من خلال الحكاية.

وأعلن معهد الشارقة للتراث، الأربعاء، عن فعاليات الدورة الجديدة للملتقى بحضور د. عبد العزيز المسلم رئيس المعهد، رئيس اللجنة العليا للملتقى، وعائشة راشد الحصان الشامي المنسق العام للملتقى.

وجاء اختيار شعار «حكايات الأصدقاء» انطلاقاً من مفهوم الصداقة بوصفها قيمة إنسانية مشتركة بين المجتمعات والثقافات، وحضورها الواسع في الحكايات الشعبية والسير والأمثال والقصص والتجارب الإنسانية المتوارثة. ليواصل الملتقى، عبر دورته الجديدة، ترسيخ مكانته كمنصة دولية تجمع الرواة والباحثين والمؤسسات الثقافية من مختلف أنحاء العالم.

فنلندا ضيف شرف

تحل جمهورية فنلندا ضيف شرف الدورة السادسة والعشرين، في إطار توجه الملتقى نحو الانفتاح على التجارب الدولية في مجال الحكاية والرواية الشفاهية، وإتاحة الفرصة أمام الجمهور والباحثين للتعرف إلى الموروث الحكائي الفنلندي وخصوصيته الثقافية.

ويجسد حضور فنلندا مفهوم الصداقة الثقافية الذي تقوم عليه الدورة، من خلال التعرف إلى الثقافة الفنلندية وموروثها الشفاهي، بالتوازي مع تقديم جوانب من التراث الحكائي العربي والخليجي، والبحث عن مساحات الالتقاء والاختلاف بين الثقافتين.

وتؤكد هذه المشاركة أن الصداقة بين الشعوب لا تقوم على التشابه الكامل، وإنما على المعرفة المتبادلة، واحترام الاختلاف، وقبول ثقافة الآخر، والبحث عن القيم الإنسانية المشتركة.

وتشكل ملحمة (الكاليفالا) أحد المحاور المهمة في المشاركة الفنلندية، لما تمثله من مكانة بارزة في التراث الثقافي والأدبي الفنلندي، وما ترتبط به من تقاليد شفاهية ورواية شعبية.

وتكتسب الملحمة أهمية خاصة في سياق الملتقى، باعتبارها نموذجاً لدراسة انتقال الموروث من الرواية الشفاهية إلى التدوين، ودور الرواة وحملته التراث في حفظ الموروث الثقافي ونقله بين الأجيال.

كما تتيح مشاركة «الكاليفالا» فرصة للمقارنة بين التقاليد الحكائية الفنلندية والعربية، واستكشاف الموضوعات والقيم والشخصيات والرموز التي تكشف عن مساحات مشتركة في التجربة الإنسانية، رغم اختلاف البيئات والثقافات.

ويجسد حضور فنلندا مفهوم الصداقة الثقافية الذي تقوم عليه الدورة، من خلال التعرف إلى الثقافة الفنلندية وموروثها الشفاهي، بالتوازي مع تقديم جوانب من التراث الحكائي العربي والخليجي، والبحث عن مساحات الالتقاء والاختلاف بين الثقافتين.

وتؤكد هذه المشاركة أن الصداقة بين الشعوب لا تقوم على التشابه الكامل، وإنما على المعرفة المتبادلة، واحترام الاختلاف، وقبول ثقافة الآخر، والبحث عن القيم الإنسانية المشتركة.

وتشكل ملحمة (الكاليفالا) أحد المحاور المهمة في المشاركة الفنلندية، لما تمثله من مكانة بارزة في التراث الثقافي والأدبي الفنلندي، وما ترتبط به من تقاليد شفاهية ورواية شعبية.

وتكتسب الملحمة أهمية خاصة في سياق الملتقى، باعتبارها نموذجاً لدراسة انتقال الموروث من الرواية الشفاهية إلى التدوين، ودور الرواة وحملة التراث في حفظ الموروث الثقافي ونقله بين الأجيال.

كما تتيح مشاركة «الكاليفالا» فرصة للمقارنة بين التقاليد الحكائية الفنلندية والعربية، واستكشاف الموضوعات والقيم والشخصيات والرموز التي تكشف عن مساحات مشتركة في التجربة الإنسانية، رغم اختلاف البيئات والثقافات.

نقل المعرفة

يحتفي الملتقى خلال دورته السادسة والعشرين بعدد من الشخصيات التي ارتبطت تجاربها بالحكاية والثقافة ونقل المعرفة إلى الأجيال. ويكرم الملتقى جازنو بلتونين من جمهورية فنلندا بصفته الشخصية الفخرية للدورة، تقديراً لتجربته وحضور الثقافة الفنلندية في هذه الدورة، كما اختار الملتقى الفنان القدير محمد ياسين «بابا ياسين» من مملكة البحرين شخصية اعتبارية للدورة، تقديراً لمسيرته الفنية والثقافية، وما يمثله حضوره من ارتباط بذاكرة أجيال في البحرين ودول الخليج.

تنوع جغرافي

يشهد الملتقى مشاركة أكثر من 120 مشاركاً من 28 دولة، من بينها فنلندا، كينيا، إيطاليا، ألمانيا، إسبانيا، موريتانيا، تونس، كندا، المغرب، العراق، البرازيل، روسيا، سريلانكا، المملكة المتحدة، تركيا، السنغال، رومانيا، قرغيزستان، سوريا، الأردن، مصر، قطر، الكويت، عُمان، السعودية، البحرين، الإمارات. ويعكس هذا التنوع الجغرافي اتساع نطاق الملتقى وقدرته على استقطاب التجارب الحكائية والثقافية من مختلف البيئات، بما يعزز الحوار والتبادل الثقافي من خلال الحكاية.

وتشارك في فعاليات الدورة مجموعة من المراكز الثقافية والجامعات والمعاهد، من بينها جامعة الشارقة، والجامعة الأمريكية في الشارقة، ومؤسسة كاليفالا، والمعهد العالي للفنون الشعبية في مصر، والأكاديمية الدولية مغرب الحكايات للتراث الثقافي اللامادي في الرباط، وجامعة تورينو في إيطاليا، وجامعة زيهجيانغ للعلوم الصناعية والتجارية، ومؤسسة الأرشيف العربي للتراث. كما تشارك عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات المحلية، من بينها هيئة البيئة والمحميات الطبيعية، وجائزة الشارقة للعمل التطوعي، وهيئة الشارقة للمتاحف، ودائرة الخدمات الاجتماعية، ومكتبات الشارقة، وشرطة الشارقة، وبلدية الشارقة، وهيئة الإنماء التجاري والسياحي، ومؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين.

وتشارك في فعاليات الدورة مجموعة من المراكز الثقافية والجامعات والمعاهد، من بينها جامعة الشارقة، والجامعة الأمريكية في الشارقة، ومؤسسة كاليفالا، والمعهد العالي للفنون الشعبية في مصر، والأكاديمية الدولية مغرب الحكايات للتراث الثقافي اللامادي في الرباط، وجامعة تورينو في إيطاليا، وجامعة زيهجيانغ للعلوم الصناعية والتجارية، ومؤسسة الأرشيف العربي للتراث. كما تشارك عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات المحلية، من بينها هيئة البيئة والمحميات الطبيعية، وجائزة الشارقة للعمل التطوعي، وهيئة الشارقة للمتاحف، ودائرة الخدمات الاجتماعية، ومكتبات الشارقة، وشرطة الشارقة، وبلدية الشارقة، وهيئة الإنماء التجاري والسياحي، ومؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين.

يتضمن الملتقى معرض «حكايات الأصدقاء»، إلى جانب معرض «حكايات الأصدقاء... كما روتها المقتنيات»، وهو معرض تفاعلي يقدم الحكاية من خلال المقتنيات، بوصفها سفيراً للثقافة خارج الحدود.

كما تتضمن أجندة الملتقى أكثر من 60 ورشة خلال أيام الفعاليات، إلى جانب الورش الاستباقية التي شملت 21 ورشة في مخيم الراوي الصيفي، وبرنامج الراوي لإعداد ساردي الحكايات، بما يعزز جهود إعداد أجيال جديدة من الرواة وساردي الحكايات.

ويقدم الملتقى كذلك أكثر من 30 إصداراً، فيما يضم برنامجه العلمي محاضرات متنوعة، وندوات تخصصية، وجلسات حوارية، ومقهى ثقافياً، إلى جانب ركن خاص بتواقيع إصدارات الملتقى.

يتضمن الملتقى معرض «حكايات الأصدقاء»، إلى جانب معرض «حكايات الأصدقاء... كما روتها المقتنيات»، وهو معرض تفاعلي يقدم الحكاية من خلال المقتنيات، بوصفها سفيراً للثقافة خارج الحدود.

كما تتضمن أجندة الملتقى أكثر من 60 ورشة خلال أيام الفعاليات، إلى جانب الورش الاستباقية التي شملت 21 ورشة في مخيم الراوي الصيفي، وبرنامج الراوي لإعداد ساردي الحكايات، بما يعزز جهود إعداد أجيال جديدة من الرواة وساردي الحكايات.

ويقدم الملتقى كذلك أكثر من 30 إصداراً، فيما يضم برنامجه العلمي محاضرات متنوعة، وندوات تخصصية، وجلسات حوارية، ومقهى ثقافياً، إلى جانب ركن خاص بتواقيع إصدارات الملتقى.

المصدر الأصلي: <https://www.alkhaleej.ae/2026-09-09/%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA/%D9%85%D8%AD%D8%B7%D8%A7%D8%AA/%D9%85%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%B1%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%8A%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A1%D9%83%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D8%AF%D9%82%D8%A7%D8%A1>